

نهج السعادة

[247] ومن كلام له عليه لسلام لما ضاق الخناق بأهل الشام، فأحتالوا برفع المصاحف على الرماح وقالوا: يا معشر العرب انا في الحرمات من النساء والبنات انا في دينكم هذا كتاب انا بيننا وبينكم قال نصر بن مزاحم (ره): وفي حديث عمر بن سعد (الأسدي) قال: لما رفع أهل الشام المصاحف على الرماح يدعون الى حكم القرآن، قال علي عليه السلام: عباد انا اني أحق من أجب الى كتاب انا، ولكن معاوية وعمر بن العاص، وابن أبي معيط، وابن أبي سرح، وابن مسلمة، ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن، انا أعرف بهم منكم، صحبتهم اطفالا وصحبتهم رجالا فكانوا شر اطفال وشر رجال (1) _____ (1) وفي نسخة ابن أبي الحديد - على ما في الهامش - . (صحبتهم صغارا ورجالا فكانوا شر رجال). (*)
